



دور الإعلام الرقمي في دعم أنشطة المكتبات : مكتبة ودار مخطوطات

العتبة العباسية المقدسة انموذجا

الباحث : حسين محمد إبراهيم

مركز الفهرسة ونظم المعلومات / مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

الملخص:-

يهدف البحث الى التعريف بدور وسائل الإعلام الرقمي كالإذاعة الرقمية والتلفزيون الرقمي والمواقع الإخبارية ؛ وكذلك تطبيقات التواصل الاجتماعية مثل (الفايس بوك والتليجرام) في نشر نشاطات مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة المتمثلة ب : اخبار المكتبة، والندوات والدورات والمؤتمرات التي تعقدها المكتبة او تشارك بها والتي تقام عبر الانترنت ؛ وكذلك المصادر المتاحة على الفهرس الالكتروني للمكتبة ؛ والدور الذي لعبه الإعلام الرقمي في اظهار الدور الكبير لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة في تسهيل مهمة الباحثين والمستفيدين خلال جائحة كورونا من خلال استحداث طرائق تمكن الباحثين من الحصول على مبتغاهم عن بعد.



المقدمة:-

الفصل الاول

الإطار العام للبحث

١-١ مقدمة البحث:

يعد الإعلام ووسائله أحد طرق التواصل بين مجموعة من الناس لإيصال أفكار معينة أو أخبار إلى أناس بعيدين عنهم زمنياً ومكانياً، ويتم هذا التواصل بين طرفين اثنين هما المرسل والمستقبل عبر وسائل وأدوات عدة وُضعت لهذه الغاية، والإعلام يهدف لوصول القاصي بالداني، والحاضر بالغائب، واطلاعنا على مواضيع شتى متنوعة أينما كانت.

ومع التطور الكبير الذي شهده الأنترنت، بدأ الحديث عن الإعلام الجديد ودلالاته وما يوفره من خدمات تفاعلية جعلت المستقبل للمادة الإعلامية مشاركا معها في بعض الأحيان وصانعا لها في أحيان أخرى، وأصبح الجمهور يسعى للحصول على المعلومات واختيار المناسب منها، فضلا عن تبادل الرسائل مع المرسل بعد ما كان دور المستقبل هو مجرد تلقي المعلومات فقط.

ويوجد الآن نمو هائل في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر والتليجرام واليوتيوب وغيرها. وقد تحسنت استفادة المكتبات على دورها من استخدام الإعلام الرقمي وتطبيقاته في نشر نشاطات المكتبة وإخبارها، والدورات والمؤتمرات التي تعقدها أو تشارك بها والتي تقام عبر الانترنت، وكذلك إتاحة المصادر على الفهرس الالكترونية، والتي تساعد الباحث والمستفيد في الحصول على المصادر بأقل كلفة وأسرع وقت.

٢-١ مشكلة البحث:

تحظى وسائل الإعلام الرقمية بمختلف أشكالها وأنواعها باهتمام كبير من قبل افراد مجتمع المكتبات والمعلومات وبشكل خاص مواقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك، واليوتيوب، والتليجرام» التي تعد من المواقع والتطبيقات الرقمية التي تلقى اقبالا كبيرا. واصبح الهدف الرئيس في هذه الوسائل اليوم هو تبادل الآراء والافكار ونقل المعلومات والصور والفيديوهات وغيرها وطرح المشكلات التي تواجه العاملين في المكتبات وتقديم المقترحات والحلول لها في عصر تتسارع فيه المتغيرات العالمية والذي يمكن أن نطلق عليه (عصر العولمة المعلوماتية) التي انعكست تأثيراتها بشكل كبير على المجتمعات.

وبذلك تبلور مشكلة البحث في طرح التساؤلات الآتية:

١. ما هو تأثير استخدام وسائل الإعلام الرقمي على موظفي مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع الى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة؟



٢. ماهي الوسائل الأكثر استخداما من قبل الموظفين؟

٣. ما هو الغرض من استخدام تلك الوسائل؟

٣-١ أهداف البحث: يهدف البحث الى:

١. معرفة تأثير استخدام وسائل الإعلام الرقمي على موظفي مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع الى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

٢. معرفة اي الوسائل الرقمية الأكثر استخداما بالنسبة لموظفي مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع الى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

٣. بيان الغرض من استخدام موظفي مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة لوسائل الإعلام الرقمي.

٤-١ أهمية البحث:

تكمن اهمية البحث في ضوء الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام الرقمي في وقتنا الحاضر بالتأثير على أنشطة المكتبات سيما مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة من خلال معرفة الوسائل المستخدمة ومدى تأثيرها على موظفي المكتبة في أداء عملهم وتطوير مهاراتهم من خلال الاطلاع على التحديثات الحاصلة في مجال عملهم عن طريق الروابط والمواقع التي تنشر في تلك الوسائل او من خلال التواصل مع ذوي الاختصاص عن طريق الاتصال او المشاركة بالمؤتمرات والندوات التي تقام عبر تلك الوسائل.

٥-١ منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي / دراسة حاله مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع الى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

٦-١ أدوات جمع البيانات :

أ. المقابلة: مع موظفي مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع الى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

ب. الملاحظة المباشرة.

٧-١ مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من مستخدمي وسائل الإعلام الرقمي في مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع الى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، واستخدمت العينة العمدية للبحث، وكانت العينة الأساسية للبحث (٤٠ شخص).



٨-١ حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: دور الإعلام الرقمي في دعم أنشطة المكتبات
٢. الحدود المكانية: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة – كربلاء المقدسة – العراق.
٣. الحدود الزمانية: الفترة من ٢٠٢١-٣-١ الى ٢٠٢١-٣-٣٠.

٩-١ مصطلحات البحث:

١. الإعلام الرقمي: هو الإعلام الذي يستخدم الوسائل الاتصالية الالكترونية كافة المتاحة على شبكة الانترنت للوصول الى الجمهور اينما كان وكيفما يريد.
٢. وسائل الإعلام الرقمي : هي كل الوسائل الرقمية التي تشترك في سمة واحدة وهي وسائل ترتبط بشبكة الانترنت، وقد تعددت تصنيفات ومسميات هذه الظاهرة لدى المهتمين والمتخصصين في مختلف المجالات، إذ اطلقوا عليها، الإعلام الجديد، والإعلام البديل، والإعلام الاجتماعي، وغيرها من التسميات والتي تعبر عن ظاهرة تقنية جديدة تشمل الشبكات الاجتماعية الافتراضية والمدونات والمنديات الالكترونية والمواقع الالكترونية لوسائل الإعلام التقليدية والمجموع كانت على مواقع الفيس بوك أو اليوتيوب وغيرها من الأشكال الرقمية.
٣. المكتبات العامة: وهي المكتبات التي توفر جميع أنواع الكتب للمستفيد، وبإمكان أي شخص الدخول إليها، وقراءة أي كتاب موجود فيها دون أي قيد أو شرط.
٤. مكتبات العتبات المقدسة : منذ نشأت مكتبات العتبات المقدسة كمكتبات دينية قامت بتوفير المصادر المختلفة التي تساند الدراسة الحوزوية في المدارس الدينية داخل العتبات أو بالقرب منها وبمرور الوقت أصبحت مكتبات عامة الاستخدام، تهدف إلى خدمة روادها من المستفيدين سواء كانوا من داخل القطر أم خارجه، من خلال توفير المصادر بمختلف أنواعها وأشكالها للإطلاع عليها أو لاستنساخ، وتتميز بوجودها داخل بنايات تلك العتبات التي يتطهر بها الزائر مما يضيف عليها بعدا روحيا عقائديا.

الفصل الثاني

الاطار النظري

١-٢ الإعلام الرقمي :

هو الإعلام الذي يستخدم كافة الوسائل الاتصالية المتاحة للوصول إلى الجمهور أينما كنا وكيفما يريد.

٢-٢ خصائص الإعلام الرقمي:



١. التفاعلية: حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه وتبادلية وليست في اتجاه أحادي بل يكون هناك حوار بين الطرفين.
 ٢. اللاتزامنية: وهي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد، سواء كان مستقبلاً أو مرسلاً.
 ٣. المشاركة والانتشار: يتيح الإعلام الجديد لكل شخص يمتلك أدوات بسيطة أن يكون ناشراً يرسل رسالته للآخرين.
 ٤. الحركة والمرونة: حيث يمكن نقل الوسائل الجديدة بحيث تصاحب المتلقي والمرسل، مثل الحاسب المتنقل وحاسب الانترنت والهاتف الجوال، والأجهزة المكيفة، بالاستفادة من الشبكات اللاسلكية.
 ٥. العالمية: حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية، تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة.
 ٦. تعدد الوسائط : في الإعلام الجديد يتم استخدام كل وسائل الاتصال مثل النصوص والصوت والصورة الثابتة والصورة المتحركة والرسوم البيانية ثنائية وثلاثية الأبعاد ...
 ٧. الانتباه والتركيز: نظراً لأن المتلقي في وسائل الإعلام الجديد يقوم بعمل فاعل في اختيار المحتوى، والتفاعل معه، فإنه يتميز بدرجة عالية من الانتباه والتركيز، بخلاف التعرض لوسائل الإعلام التقليدي الذي يكون عادةً سلبياً وسطحياً.
 ٨. الأرشيفية والتخزين والحفظ: حيث يسهل على المتلقي أرشفة وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها كجزء من قدرات وخصائص الوسيلة بذاتها.
- ٣-٢ سمات الإعلام الرقمي : يتسم الإعلام الرقمي بعدد من السمات أهمها:
١. سرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة وفي أوسع مجتمع محلي ودولي وفي أسرع وقت وأقل تكاليف والنقل الفوري للأخبار والأحداث والوقائع ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل وتحديث وتجديد الأخبار والنصوص الإلكترونية في أي وقت، مما جعله ينافس الوسائل الإعلامية التقليدية.
 ٢. توفير للوقت والجهد والمال، فالإعلام الإلكتروني لا يحتاج إلى مقر واحد ثابت يحوي كل الكادر الإعلامي لأنه يثبت عبر الانترنت فهو لا يحتاج إلى توفير المباني والمطابع والورق ومستلزمات الطباعة ومتطلبات التوزيع والتسويق، والعدد الكبير من الموظفين والمحررين والعمال، مما يقلل ذلك من حجم التكاليف المالية مقارنة بالإعلام التقليدي. وغالباً ما يعتمد الإعلام الإلكتروني على التمويل من خلال الاعلانات.
 ٣. إمكانيات حقيقية لم تكن متوفرة من إمكانية الحصول على احصاءات دقيقة عن زوار مواقع الإعلام الإلكتروني، ويوفر مؤشرات عن أعداد قرائه وبعض المعلومات عنهم كما تمكنه من التواصل معهم بشكل مستمر.
 ٤. يوفر أرشيف وقاعدة معلوماتية للإعلامي في كل وقت، إذ يوفر الإعلام الرقمي فرصة حفظ أرشيف الكتروني سهل الاسترجاع غزير المادة، حيث يستطيع الزائر أو المستخدم أن يبحث عن تفاصيل حدث ما أو يعود إلى مقالات قديمة بسرعة قياسية بمجرد أن يذكر اسم الموضوع.



٥. فرض الإعلام الإلكتروني واقعاً مهنيّاً جديداً فيما يتعلق بالإعلاميين وإمكانياتهم وشروط عملهم، فقد أصبح المطلوب من الإعلامي المعاصر أن يكون ملماً بالإمكانيات التقنية وبشروط الكتابة للأنترنت وللصحافة الالكترونية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي ونمط الكمبيوتر.
٦. إتاحة الفرصة للشباب وشرائح المجتمع كافة للمساهمة بإبداعاتهم وهواياتهم .
٧. توسيع دائرة التنافس الإعلامي بين المواقع والمنشآت والصحف والمجلات الإلكترونية المختلفة من خلال ما تقدمه من مقالات وبرامج تعليقات تميز أحدها عن الأخرى.
- ٤-٢ وسائل الإعلام الرقمي:

تعددت وسائل الإعلام الرقمي وأدواته، تزداد تنوعاً ونموّاً وتدخلاً مع مرور الوقت ومن هذه الوسائل: المحطات التلفزيونية التفاعلية، والتلفزيون الأرضي الرقمي وتلفزيون الـ بي وتلفزيون الانترنت والفيديو عند الطلب، والصحافة الالكترونية، ومنتديات الحوار، المدونات، المواقع الشخصية والمؤسسية والتجارية، ومواقع الشبكات الاجتماعية، الإذاعات الرقمية، وشبكات المجتمع الافتراضية، والمجموعات البريدية، الهواتف الجوال التي تنقل الإذاعات الرقمية، البث التلفزيون التفاعلي، مواقع الانترنت، الموسيقى، المتاجرة بالأسهم، الخرائط الرقمية، مجموعات الرسائل النصية والوسائط المتعددة



- ٥-٢ المكتبات: هي عبارة عن كمّ هائلٍ من مصادر المعلومات، والمعرفة بأشكالها المختلفة المنظمة لإتاحتها لأفراد المجتمع لتسهيل الوصول إليها، والاطلاع عليها، واستعارتها. وتتعدد أنواع مصادر المعلومات وأشكالها إذ لا تقتصر على الكتب المطبوعة فقط، بل تتجاوزها لتضم الدوريات، والرسومات الهندسية، والأطالس، والخرائط، والجرائد، والمخطوطات القديمة، كما تعدّ المصادر غير المطبوعة أيضاً من مصادرها، ويمكن وصف المكتبة بأنها مكان مخصص لتجميع مصادر المعلومات وتقديمها للمجتمع من خلال خدمات تقدمها المكتبات



٦-٢ أنواع المكتبات:

تنقسم المكتبات إلى أنواع، وهي:

١. المكتبة العامة: هي المكتبة التي تخدم المواطنين كافة دون استثناء، ولا تضع أي قيود على ممتلكاتها، وتوفر مصادر المعلومات بجميع أشكالها وأنواعها.
٢. المكتبة المتخصصة: تهتم هذه المكتبة بحقل واحد من حقول المعرفة، وتُعنَى بإثراء رفوفها بالمعلومات ومصادرهما بكل أشكالها فيما يتعلق بحقل واحد فقط، وتكون غالباً تابعة لمؤسسة أو منظمة، وتقدم المعلومات فيما يتعلق بنشاط هذه المؤسسة وأهدافها العلمية أو الاقتصادية أو الإنتاجية.
٣. المكتبة المدرسية: تدرج وزارة التربية والتعليم المكتبات المدرسية من المرافق الأساسية في المدارس، وذلك لخدمة الطلبة وتشجيعهم على القراءة والمطالعة، وتضع بين يدي الطلبة مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة، كما توجّه الوزارة معلمها إلى تعليم الطلبة استخدام المكتبة ومقتنياتها.
٤. مكتبة الأطفال: تهتم هذه المكتبة بالطفل وتنمية قدراته لصقل شخصيته الثقافية، وغرس حب القراءة لدى الأطفال، وتوفر مصادر وأوعية معلومات مطبوعة وغير مطبوعة.
٥. المكتبة القومية: وتسمى أيضاً بالمكتبة الوطنية، وهي مكتبات مسؤولة عن الاحتفاظ بنسخ لجميع الوثائق أو المطبوعات المهمة في الدولة، كما أنّها تعمل كمكتبة للإيداع بسب القانون أو أي ترتيبات أخرى، وبالإضافة إلى ذلك تُعرف المكتبات الوطنية بإنتاجها للبيبلوجرافيا الوطنية ونشرها، بالإضافة إلى اقتناء الفهارس.
٦. المكتبة الخاصة: يُعتبر هذا النوع من أقدم أنواع المكتبات، وتؤسّسها العائلات في منازلها، وكانت المكتبات الخاصة في العصور الماضية مرتبطة بالحكام والملوك.
٧. المكتبة المتنقلة: ظهرت فكرة المكتبات المتنقلة كوسيلة لتوسيع نطاق الثقافة، وإيصال المعلومات ومصادرهما إلى أبعد نقطة حول العالم، وتعدّ هذه المكتبات تطوّرًا للمكتبات التقليدية، ويُستخدم هذا النوع لتقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمناطق الخالية من المكتبات العامة.
٨. المكتبة الإلكترونية: يمكن تسميتها أيضاً بالمكتبة الافتراضية، وقد ظهر هذا النوع من المكتبات الرقمية بالتزامن مع عصر الثورة التكنولوجية التي شهدتها العالم في الآونة الأخيرة، وهي مكتبة لا ترتبط بقيود واقعية، وليس لها بناء أو جدران، ونظراً لعدم وجودها على أرض الواقع فإنّها تخلو من مصادر المعلومات المطبوعة، وإنما تكون جميع مقتنياتها إما إلكترونية وإما رقمية، وتمتاز هذه المكتبات بتوافرها طول الوقت، وعدم تقييدها بوقت معين، أي أنّ الباحث يمكنه الوصول إلى المعلومات على مدار أربع وعشرين ساعة، كما يمكن وصول أكثر من باحث في الوقت نفسه إلى موضوع واحد واستخدامه، وتُعتبر أسهل استخداماً من أي نوع آخر؛ نظراً لإمكانية البحث بها بواسطة المصطلح.



٧-٢ أهمية المكتبات:

للمكتبات أهمية في حياة الفرد والمجتمع، ومنها:

١. وسيلة اتصال في المجتمع، ومواكبة التطورات في الحاضر.
٢. وسيلة لدعم القراءة، حيث تتيح للقارئ الحصول على الكتب من مصادرها.
٣. تساعد المكتبات على محو الأمية، وربما يكون ذلك بتوفير الكتب للفئات التي لا يمكنها الوصول إليها.
٤. الارتقاء بالمجتمع من الناحية الثقافية والفكرية.
٥. إتاحة المجال أمام انتشار الثقافة واتساع رقعته.

٨-٢ خدمات المكتبات:

تقدم هذه الخدمات عن طريق العناصر البشرية، فمهما كانت المكتبة متميزة بمواردها أو مقتنياتها فإنها لن تكون قادرة على تقديم الخدمات للأشخاص من دون وجود العنصر البشري، ومن الخدمات التي تسعى المكتبات إلى تقديمها لمتنفعيها نذكر ما يلي:

١. الخدمة المرجعية: وقد تضمّ أسئلة سهلة تتضمن تقديم بعض المعلومات أو الحقائق، وقد تكون أسئلة صعبة ومتخصصة في مجال معين.
٢. الإعارة الداخلية: تمنح هذه الخدمة القارئ إمكانية الاستفادة من مصادر المعلومات والمواد المكتبية داخل المكتبة وقاعاتها، وحظر خروجها من المكتبة، وقد يكون ذلك لندرة هذه الكتب أحياناً، أو خوفاً من ضياعها، مثل الكتب ذات النسخة الواحدة.
٣. الإعارة الخارجية: تخوّل هذه الخدمة للباحث استعارة الكتاب، وأخذه خارج نطاق المكتبة لمنحه القدرة على الاستفادة من الكتاب أطول وقت ممكن، وتحدد له وقتاً يعيد به الكتاب والتي تتراوح عادة في معظم المكتبات مدة الإعارة الخارجية من أسبوع إلى أسبوعين، وفي حال تجاوز هذه المدة تُفرض على الباحث غرامة مالية.
٤. التصوير: وجاءت هذه الخدمة لتمكين الاستفادة من الكتاب نفسه لأكثر من باحث في الوقت نفسه، كما أنّها تحدّ من خروج أوعية المعلومات من المكتبة.
٥. البث الانتقائي للمعلومات: وذلك بإنشاء قاعدة بيانات تمكن الأشخاص من البحث عن أي موضوع، سواء كان عاماً أو متخصصاً؛ حيث يستطيع الباحث أن يلمّ بجميع ما يريده من معلومات عن موضوع تخصصه عن طريق الاتصال بالحاسوب، كما يستطيع الشخص العادي أن يبحث عن أي موضوع يهيمه.

الفصل الثالث

الإطار العملي



نشأة مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة:

أسست مكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة سنة ١٩٦٣ م، اذ كانت تحتوي على كتب ومصادر يقدر عددها بـ ٥٠٠٠ كتاب، بين دفتيها مخطوطات يصل تعدادها إلى حدود الألف مخطوطة، وقد صُودرت هذه النفاثس الخطيّة في الربع الاخير من القرن العشرين، وكذلك الحال بالنسبة الى الكتب التي صودرت وأُتلف الكثير منها.

وتمت اعادة تأهيل المكتبة عام ٢٠٠٣ م، فرُفدت بآلاف المصادر، وأُسْتُحدثت فيها الوحدات الجديدة ؛ كوحدة التزويد، والمكتبة الالكترونية، والفهرسة، والتحقيق، والاستنساخ. وبعد مضي أقلّ من ثلاث سنين على إعادة التأهيل وبجهود حثيثة من قبل المسؤولين حدثت قفزة نوعيّة فيها، فتم تفعيل جملة من الوحدات المهمة ؛ كوحدة ترميم المخطوطات، ووحدة تصوير المخطوطات وفهرستها، ووحدة التأليف والدراسات، حتى صارت بحمد الله تعالى متكاملة متماشية مع واقع الثقافة، ملبيّة لطموح الباحثين والقراء بميولهم الفكرية المختلفة. أقسام مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة:

- (١) الإعارة.
 - (٢) التزويد.
 - (٣) مركز الفهرسة ونظم المعلومات.
 - (٤) قسم المعلومات الرقمية.
 - (٥) التأليف والدراسات.
 - (٦) ترميم المخطوطات.
 - (٧) تصوير وتصنيف المخطوطات.
 - (٨) تحقيق المخطوطات.
 - (٩) الترجمة.
 - (١٠) التصحيف.
 - (١١) الذاتية والخدمات.
- مركز الفهرسة ونظم المعلومات: وهو احد المراكز التابعة الى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، ويضم (٣ أقسام):

- قسم الفهرسة والتصنيف: وهذا القسم له السبق في ادخال وتطبيق قواعد الفهرسة الحديثة RDA لأول مرة في العراق وفق نظام (مارك ٢١) وباستخدام نظام المكتبات المتكامل "سيمفوني منذ عام ٢٠١٠ م. وقد



جامعة البصرة/ كلية الآداب/المؤتمر العلمي السنوي التاسع لسنة ٢٠٢١ قسم المعلومات والمكتبات العلوم الانسانية والاجتماعية - الواقع - التحديات - الحلول

تبنى المركز من خلال هذا القسم تدريب كافة العاملين في المكتبات والاقسام العلمية المتخصصة في المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية، فضلاً عن توفير الدعم والخبرة للعاملين في المكتبات اثناء العمل.

• قسم التصوير: ويتولى تصوير الكتب والمجالات والجرائد والخرائط التابعة لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة والمكتبات الأخرى ومعالجتها لتصغير حجمها وتنقية النسخ المصورة من الشوائب وتحويلها الى صيغ يسهل تداولها وخزنها على المدى البعيد وقد ساهم هذا القسم في بشكل كبير في انجاح مشروع انقاذ وصون التراث الحضاري العراقي الضخم الذي تبنته المكتبة في مرحلته الثانية.

• قسم الدعم الفني IT Support: وهو المسؤول عن تقديم الدعم الفني للعاملين في المركز والمكتبات المرتبطة بهم بموجب اتفاقيات التعاون والتواصل معهم في حل المشاكل التي تعترضهم في العمل اليومي كأعطال نظام التشغيل والطابعات واجهزة التصوير والبرامج المختلفة فضلاً عن تطبيقات الويب وشبكات التواصل الاجتماعية وتوفير سرعة الحل المطلوب لاستأنف عملهم اليومي حتى يسير العمل بصورة صحيحة.

تحليل أسئلة المقابلة:

لقد تم التعرف على أسباب حاجة موظفي مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع الى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة الى استخدام وسائل الإعلام الرقمي عن طريق المقابلة مع كل موظف وطرح الأسئلة، وكما موضح ادناه:

١- ما هو تأثير استخدام وسائل الإعلام الرقمي على موظفي مركز الفهرسة ونظم المعلومات؟

الإجابة:

• ان استخدام وسائل الإعلام الرقمي له تأثير إيجابي مهم من خلاله التعريف بنشاطات المركز وعمله ودوره في تحقيق الأهداف المنشودة وتعزيز العلاقات وبناء الشراكات مع ذوي الاختصاص محلياً وعربياً وعالمياً. مثال ذلك:

١. مشروع البرنامج التدريبي المتكامل للمكتبات العراقية.

٢. اتفاقية التعاون المشترك بين الاتحاد العربي للمكتبات وبين مكتبة مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

٣. مشروع مساندة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دعم وتطوير المكتبات الجامعية.

٤. مشروع الخريطة الرقمية للمكتبات ومراكز المعلومات العراقية.

٢- ماهي الوسائل الأكثر استخداماً من قبل الموظفين؟

الإجابة:



- الفيس بوك يعتبر من اهم وسائل الإعلام الرقمي وأسهلها استخداما من ناحية نشر المعلومات وتبادلها مع الآخرين وعرض نشاطات المكتبة وأقسامها على الجمهور مما يزيد من أهمية المكتبة. مثال ذلك: مجموعة (ملتقى المكتبيين).

- Gmail يعتبر أداة لتواصل مع الآخرين وإرسال المعلومات بطريقة آمنة الى الآخرين بشكل خاص مما يجعل عملية استخدامه ذات اهمية كبيرة في المؤسسات. ويستخدم في الغالب مع ذوي الاختصاص من الدول الأجنبية.

- وبعض وسائل الإعلام الرقمي تستعمل لنشر البحوث والمحاضرات الفيديوية او على شكل سلايدات متعددة هما سلايد شير واليوتيوب وبرنامج Zoom Cloud بحيث يتم من خلالها نشر المحاضرات والاستماع اليها وطرح الاسئلة ومشاركتها مع الآخرين امر مهم في التواصل العلمي.

٣- ما هو الغرض من استخدام تلك الوسائل؟

الإجابة:

الغرض من استخدام هذه الوسائل هو:

١. نشر نشاطات المكتبة والتواصل مع الآخرين.
٢. تتميز وسائل الإعلام الرقمي بكونها حلقة وصل بين المكتبين والمستفيدين مما يجعل عملية الاتصال وطرح الأسئلة من قبل المستفيدين والباحثين عملية سهلة متوفرة في أي وقت.
٣. ان أهمية التواصل العلمي وتبادل الخبرات مع الآخرين سواء مع الباحثين والخبراء او مع الأخصائيين فيما بينهم يجعل من مواقع التواصل ذات أهمية كبيرة في نقل المعلومات وبثها الى المستفيدين.
٤. إمكانية نشر نشاطات المكتبة واقسامها مثل الخدمات التي تقدمها للمستفيدين، والاجتماعات، والندوات، والدورات التطويرية الخاصة بالمكتبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما يرفع من أهمية المكتبة لدى جمهور المستفيد.
٥. من خلال وسائل الإعلام الرقمي يمكن معرفة اخر التحديثات عن النظم والبرامج والقواعد المكتبية وبهذا تسهل عملية مواكبة التحديثات والتعرف على اخر الإصدارات.
٦. إضافة الى كل ما ذكر أعلاه تتمتع وسائل الإعلام الرقمي بسهولة الاستخدام وكذلك قلة التكلفة المادية.

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات

النتائج:

١. ان بعض اختصاصي المكتبات والمعلومات يفتقرون الى كيفية التعامل مع وسائل الإعلام الرقمي.



٢. ان التطورات الحاصلة في وسائل الإعلام الرقمي جعلت اختصاصي المكتبات والمعلومات يواجهون بعض الصعوبات خاصة كون بعضها يحتاج الى اللغة الإنجليزية، مثل كتابة البريد الإلكتروني. التوصيات:

١. ان دخول اختصاصي المكتبات والمعلومات في دورات تدريبية تجعلهم أكثر مهارة في استخدام الإعلام الرقمي لخدمة المكتبة.

٢. العمل على تشجيع اختصاصي المكتبات والمعلومات، وزرع الرغبة الحقيقية لاستثمار وسائل الإعلام الرقمي للتواصل العلمي ونشر نشاطات المكتبة العلمية.

٣. فتح دورات تقوية للغة الانجليزية تناسب حاجة اختصاصي المكتبات والمعلومات في مراسلة ذوي الاختصاص من الجنسيات الاجنبية. المصادر

١. وهيبه سعيدي (٢٠٠٨)، "علم المكتبات والمعلومات : مفهومه ونشأته وتطور التكوين به في العالم الغربي والعربي"، www.journal.cybrarians.org.

٢. سيد حسب الله، د. سعد الهجرسي (١٩٩٥)، تخصص المكتبات والمعلومات، مدخل منهجي وعائلي، الرياض: دار المريخ للنشر.

٣. اللجنة العلمية للنشر (٢٠٠٨)، دراسات في أنواع المكتبات ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.

٤. "المكتبات الخاصة"، uqu.edu.sa، 2016-4-26.

٥. داليا بسيوني (٢٠١٥-٧-٢٤)، "المكتبات المتنقلة.. كنوز ثقافية فوق العجلات تروي ظمأ فئات مجتمعية متنوعة"، www.albayan.ae.

٦. سعد الشهري (٢٠١٥-٣-٣)، "تعريف المكتبة الرقمية"، www.abegs.org. بتصرف. عبد التواب شرف الدين (٢٠٠١)، المدخل إلى المكتبات.

٧. عبد التواب شرف الدين (٢٠٠١)، المدخل إلى المكتبات والمعلومات (الطبعة الأولى)، القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.